الذات المحبّة في الشعر النجفي المعاصر

أ. م. د. محمد حسون نهاي
mohammedhasoon9@gmail.com
سجى عماد فليح عبد الحسن
lm8790790@gmail.com
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Self -loved self in contemporary Najafi poetry

Assistant Professor Dr. Muhammad Hassoun Nahai
mohammedhasoon9@gmail.com
Saja Imad Falih Abdel Hassan
lm8790790@gmail.com
Al-Iraqia University /College of Arts

المستخلص

تحدث البحث عن الحب بوصفهِ أسمى العواطف التي يحيا بها قلب الإنسان، وتختلف هذه العواطف باختلاف التجربة التي يعيشها الإنسان، فالعاطفة ميل النفس إلى ما تظنه خيرًا، فالحب يمثلُ قمة الانفعالات البشرية التي يمر بها الأنسان فهي قوت القلوب، وغذاء الروح؛ لما يحتويه من شحنات وجدانية مؤثرة في ذات الفرد تنطوي على خبرات ومواقف وأحاسيس تجلب السعادة والغبطة والسرور في وجدان الفرد، وتعد لفظة الحب من أكثر الألفاظ وروداً في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من أي كلمة أخرى تعبر عن معناها أو جانب من هذا المعنى.

الكلمات المفتاحية: – الذات – المحبة – الشعر النجفي.

Abstract

The search for love spoke as the highest emotions in which the human heart revives, and these emotions differ according to the experience that a person lives, so emotion is the tendency of the soul to what you think good, for love represents the height of human emotions that a person goes through, it is the strength of hearts, and the food of the soul; Because it contains emotional charges that affect the same individual, it involves experiences, consent and feelings that bring happiness, ejaculation and pleasure in the conscience of the individual, and the word love is one of the most circulating words in the Holy Quran and the Prophet's Hadith from any other word that expresses its meaning or aspect of this meaning

Keywords: - self - love- Najafi poetry - artistic study.

المقدمة:

الحمد لله الخالق على غير مثال ، المصوّر في أبهى آيات الحسن ، وأروع غايات الجمال الذي رفع السموات ونصب الأرض، ولا إله إلا غيره الكبير المتعال وأفضل الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

يعدُّ الحبُّ من أسمى العواطف التي يحيا بها القلب وتختلفُ هذه العواطف باختلاف التجربة التي يعيشها الفرد، ((فالعاطفة لها أثر كبير في التفكير؛ ولذلك يسمى التفكير المستمد منها: منطق العواطف))[1]،

ولو تأملنا في معاجم اللغة العربية لوجدنا ((الحب: نقيض البغض، والحبُّ: الودادُ، والمحبةُ))[2]. وأنّ الفرق بين الوداد والحبّ يَكُمن في أنّ ((الحب ما استقر في القلب، والود ما ظهر في السلوك))[٣]. ومثل الحبُّ والحبيبُ كمثل ((خَدنٍ وخَدينٍ، جمع أحبابٌ، وحباب وحبوب، وحبوب، وحبيبة، وحب، أو هذه اسم جمع، والأنثى حبة))[٤]، وقيل في المحبة أن أصلها الصفا؛ لأنَّ العرب تقول لصفاء بياض الأسنان ونضارتها حَبب الأسنان، وقيل: مأخوذة من الحَبَاب، وقيل: مشتقة من اللزوم والثبات كأنَّ الحب قد لزم قلب محبوبه فلم يرم عنه انتقالاً[٥].

أما اصطلاحًا فقد عَّرفها الراغب[٦] بأنّها ((ميل النّفس إلى ما تراه وتظنّه خيرًا))[٧].

أما ابن القيم[٨] فقد عّرف المحبة على أنّها: موطئة القلب لمراد المحبوب، وموافقة الحبيب في المشهد، والمغيب[٩]، ويربط الغزالي[١٠] في تعريفه الاصطلاحي بين الحب واللذة ((فالحب عبارة عن ميل الطبع إلى الشيء الملاذ، فإن تأكد ذلك الميل وقرى سمي حبًا))[١١]، والحب يمثلُ قمة الانفعالات البشرية التي يمر بها الإنسان فهي قوت القلوب، وغذاء الروح؛ لما يحتويه من شحنات وجدانية مؤثرة في ذات الفرد تنطوي على خبرات وموافق وأحاسيس تجلب السعادة والغبطة والسرور في وجدان الفرد[١٢]، وتعد لفظة الحب من أكثر الألفاظ دورانًا في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من أي كلمة أخرى تعبر عن معناها أو

جانب من هذا المعنى[١٣]، منها قوله تعالى: ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾[١٤]. أمَّا في الحديث النبوي الشريف فقد وردت لفظة الحب في الحديث النبوي الذي ورد عن عبد الله بن هشام عن رسول الله قال: ((لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبُّ إليكَ من نَفسِكَ))[١٥]، والحبّ الحقيقي الصادق يولد للحبيب رغبةٌ جامحة في أن يفتح قلبه لمحبوبته ويضعها فيه، ويضمه عليها، ولا يفرق بينهما زمان ولا مكان ولا ميول، ولا أهواء، فيكونا معًا أبدًا، وكأنهما روحا واحدًا في جسمين اثنين ، وأول آداب الحب العفة التي تندرج من النظرة والاستحسان، الرغبة الجامحة في إيناس المحبوب وإثارته على النفس[١٦]. وقد دخل الحب إلى رحاب الكلمة عن طريق الفن الأدبي بصورة عامة، والشعر بصورة خاصة بالتجربة الذاتية الذي يعيشها الشاعر أو التخيلية وأحيانًا يصور تجربة لشخص آخر. وتعددت صور الحب في الشعر النجفي، واتخذت اربع نوافذ؛ لسبر أغوارها في ذات الشاعر النجفي والولوج إلى نصوصهم الشعرية وهي :

المبحث الاول:- حبّ الخالق والتضرع إليه.

المبحث الثاني:- حبّ الوطن

المبحث الثالث:- حب الأُسرة

المبحث الرابع :- الذات المشبوبة في حبِّ المحبوبة .

المبحث الاول

حب الخالق والتضرع إليه

إنَّ حبَّ الخالقِ من أشرف النعم التي ينالها العبد، ويُمجَد بها، وهي الغاية التي يتسابق من أجلها الصالحون، ((فقد روي عن أنس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله محمد ﷺ: (علامة حُبِّ الله حُبُّ ذِكرِ الله، وعَلامَةُ بُغضِ الله بُغضِ ذِكرِ الله))[١٧]. وعلى الفرد أنّ يورث في قلبه حب الله وحب دين الإسلام؛ لأنَّ هذا الحب يؤدي إلى نقاء الذات، وحسن الأخلاق بالنسبة للفرد ,فإذا عمر قلب الفرد بالإيمان وحبّ الله أدرك حقيقة القيم في ميزان الله وتيقظ لما وراء الابتلاء من الجزاء فعمل له في السبط والقبض سواء واطمأن إلى قدر الله في الحالين[١٨]. ومعلوم أن المحبة والمودة التي بين المؤمنين إنما تكون تابعة لحبهم في الله تعالى، فالحب في الله من كمال التوحيد، ونتيجة للتأمل وللتجربة جاءت النصوص صادقة داعية للإصلاح، ومتعطشة للدين الحنيف والوعظ والتذكير والتضرع لله[١٩]، ونلتمس هذه العاطفة الصادقة في قصائد شعراء

النجف ومنهم الشاعر أحمد الدجيلي (٢٠) في قوله قوله:

(البسيط)

آمنتُ انّ الذي سارت ركائبهم إليك يا رب للرضوان قد وصلوا

لا بدَّ تغمرهم بالعفو منك وهُم ضيوف بيتك فاكلأهَم فقد نزلوا[٢١]

تتضح معالم الورع والتقوى في أبيات أحمد الدجيلي التي اقتصرت على الركن الخامس من أركان الإسلام وهو حج بيت الله الحرام(٢٢) ، وهوى على يقين تام أنَّ هؤلاء المؤمنين الذي تحملوا عناء السفر سعيًا لرضى الله تعالى قد نالوا غايتهم ومقصدهم بالحصول على الأجر في دار الآخرة وطلب العفو والغفران، وكيف لا ينالوا المغفرة والرحمة من الله عز وجل وهم ضيوف في كعبته الشريفة منبع الإيمان والتقوى، ويستعمل الشاعر لفظة (لبيك– لبيك)؛

لأنها تلبية رسول الله فقد روي عن ابن عمر، قال:((تلقَّفتُ التَّلبية من رسولِ اللهِ ﷺ وهو يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمد والنِّعمة لَكَ والمُلك، لا شَريكَ لك قال: وكان ابن عمر يزيد فيها: لبيك لبيك لبيك وسعديك، والخير في يديك لبيك، والرَّغباءُ إليكَ والعملُ)(٢٣) ، ويغمر الحبُّ الإلهي وجدان الشاعر أحمد الدجيلي في قصيدته (ابتهال) فيبتهل قائلاً:

(السريع)

ربّـاه يا مُلـهم إيمانـي وغارسَ الحبّ بوجدانِ

ياغامرًا روحي في رحمةٍ شـاملةٍ يا عـاليّ الشـانِ

رباه ما جئتـك في حاجـةٍ إلَّا وبـالرحمـة تغشـاني(٢٤).

نلتمس في أبيات الشاعر أبلغ أنواع الحب (حب العبد لله تعالى) بل المحبة الحقيقية مستحقة لله، فإذا قيل: عن العبد يحبُ الله فمعنى هذا أنه محب لله ولطاعته أو يحب ثوابه وإحسانه، أما العارفون فقد قالوا: العبد قدي حب الله لذاته، وأما حب طاعته وثوابه فدرجةٍ نازلة(٢٥). ويشعر القارئ بخشوع الشاعر ومناجاته لله بأسمى معاني الحب الممزوج بالنية الخالصة لله، فالقلب الذي يغمره حب الله هو القلب الذي لا يموت يوم تموت القلوب، ويذكر الشاعر رحمة الله الواسعة التي تحتويه في جميع أيامه في لحظات ضعفه ومحنته وسقيم أيامه وكيف لا يحتويه وهو الأقرب إلى عباده من حبل الوريد، وأن المؤمن الحقيقي هو ((الذي تسري عظمة الله في فؤاده)) (٢٦)، ويجعل الشاعرأحمد الوائلي (٢٧)اتباع طريق الحق والإيمان مقصده وغايته على الرغم من قلة سالكي هذا الطريق وهذا ما نجده بقوله:

(الخفيف)

وتساءلتُ والشكوى تدير (م) الراس منّي بالجزم والتَّرديد:

انا وحدي دربي هدًى ودروب (م) النّاس جميعًا إلى الضَّلالة تودي

غير أنّي يا رب أملك روحًا واضحـًا لا تميــل للتعقيــد

وسأبقى كما تريد وإن أُفــ ردت من كل صاحب ومريد

مستنيرًا بوحدة منك تحمي فطرتي من تعدُّد المعبود(٢٨)

يبدأ الشاعر متسائلاً عمّا يدور حوله فهو ما بين الغربة الروحية وقلة الرفقة في طريق الحق، والمحدودية في اتباع الهوى إلَّا أنَّ خاتمته الهداية ورضا الله وما بين طريق الضلالة الذي يتمتع بكثرة سالكيه وكثرة اتباع الهوى، ويستخدم أم المعادلة في عرض الرأيين واختياره للأرجح إلا أنَّ الشاعر يختار طريق الحق؛ لصعوبته وعظمة أجره وحسن خاتمته، ويجعل روحه ووجدانه خالصة لله تعالى، ورغم صعوبته هذا الطريق إلا أن الشاعر سيصمد أمام جميع عقباته حتى وإن ابتعد عنه الجميع، وبقي وحيدًا بلا رفيق ولا معين، كونه على يقين بأنَّ الله معه ويكتفي بحب الله الذي يغمر وجدانه ويلهمه الصبر ((ويجهله من المهتدين المتبعين لآثار سبيل الصالحين))(٢٩). وللدعاء آداب تليق بعظمة الخالق منها: الابتهال، والتبتل، والاخبات مما يعطي الدعاء قوة وحرارة تعكسها تأوهات النفس، ونفثات الروح(٣٠). نلمس ذلك بقول الشاعر أحمد الوائلي:

(الخفيف)

ربّ اغرى خطاي عندك بابٌ ما به حاجب ولا محجوب

من أنا كي أقول: أنــت وإنّي ومتى صحَّ بيننا تنسيب

ربّ اشبع من فيضك الغمر روحي فأنا للذي تفيض سغوب

رحمــة أنــت عند كـلّ مكـان ومحالٌ من رحمةٍ تعذيب(٣١)

نلحظ في أبيات الشاعر دعاءٌ مكثفٌ مكتنزٌ بألفاظٍ موجزة ذات معانٍ موحيةٍ عميقة، ويتضرع الشاعر أمام رحمة الله وأبواب غفرانه التي لا حدود لها، ويصل الشاعر في أبياته الشعرية إلى أعلى درجات الخشوع والضعف والتذلل أمام عظمة الله وقدرته في قوله: (من أنا كي أقول: أنت وإني)، وإنّ رحمة الله فيض يتعطش المؤمن إليه في كل حين، فلطف الله الذي يصل العبد من حيث لا يشعر في لحظات المحن بأصنافها، والمصائب بأنواعها ما هي إلا رحمة من الخالق لعبده في السَّراء والضراء (٣٢)، و للشاعر محمد حسين الغيبي[٣٣] أبيات تبوح للقارئ إرهاصات الحب الإلهي الذي يواكب وجدان الشاعر شوقًا إلى التضرع إلى الله تعالى والتقرب إليه، ويمتزج هذا الشوق بالحب الصادق بقلبٍ مؤمن بالله ورسوله نجد ذلك بقوله:

(الكامل)

أتيتُكَ يا إلهي جَذوةً، إشراقَةً إلهي يا زحام النورِ في صدري

إشعاعَ شوقٍ صادقِ النِية ويا وشَمًا لنجوى الجـــوع

فَخُذني مني، إيمانًا بذات لانهائية والفاقَةِ والحرمانِ في فكري

فيا مشكــاةَ نـــور النورِ أنا الظالمُ والمَظلومُ والغُربةُ بالعمر[٣٤]

نلحظ في أبيات الشاعر إرهاصات الذات المحبة الملونة بشوقٍ خالص النية تقربًا وتضرعًا لله تعالى، وأن هذا الشوق لا يلامسُ إلا قلوب المؤمنين حقًا، ويصور لنا الشاعر سمات هذا الشوق في وجدان الذات المحبة فهي كالنار الملتهبة التي تسعرُ في ذات المؤمن شوقًا إلى الوقوف بين يدي الله تعالى في الصلاة والخشوع والتضرع إليه؛ ليمتلئ قلبه بنور الأيمان، ذلك النور المشع الذي يتزاحم في صدر الشاعر، ويستوحي الشاعر لفظة النور من كتاب الله عز وجل في قوله: ((مثل نوره كمشكاة))[٣٥] ، ويعترف الشاعر أنَّه الظالم والجائر لنفسه أمام وجه الله العظيم ورحمته الواسعة، وهو بذلك يصل إلى أسمى لحظات الخشوع والتضرع لنيل مرضاة الله وعفوه ورحمته بعباده، ويختم الشاعر البيت الشعري بـ (الغربة بالعمر)،

ويخص هذه العبارة تحديدًا؛ لأنَّها من صفات المؤمن شعوره بالغربة الروحية في هذه الدنيا،، وصبره على ابتلاءات الدنيا؛ لأنَّه يعلم أنَّ في صبره أجر عظيم وخير له في دينهِ ودنياه،وانّ شعوره بالغربة الروحية تجعله يتعطش شوقًا إلى الله تعالى؛ لأنَّ شوق المحبوب إلى الحبيب شوقًا آسر يملئ كيان الشاعر ووجدانه؛ فيعزِفُه عن الدنيا وما فيها، ويتجلى هذا المعنى في جو الشاعر عبد الصاحب البرقعاوي(٣٦) إلى ربه واكثاره من مناجاته طالبًا العفو، والمغفرة، والرحمة بقوله:

(الخفيف)

أنا في بحر شقوةٍ وبلاءِ مشرئبٌ إلى رجاء السماء

وحبال الحياة في قبضة الر يح وعمري على شفير الفناء

غير أنّي أحسُّ أنَّ إلهي سوف يستلني من الأرزاء(٣٧)

إنَّ شعور الاعتقاد، واليقين بالله يستولي على كوامن ذات الشاعر، وشعوره، وما حلول المصيبة والبلاء إلا اختبار من الله تعالى؛ لمعرفة مدى صبر المؤمن واليقين بالله في القول والعمل، وهو القادر على كشفها بلطفه ورحمته، وتفتل حبال حياة الشاعر في قبضة الأيام، وتتحكم الأقدار بها؛ فتميل تارة، وتستقر تارة أخرى، ولا ينجو من شدتها، ومن هلاك نفسه إلا الصابر المؤمن بالله الذي إذا أذصابته مصيبة يقول: إنَّا لله وإنا اليه راجعون، ويستعمل الشاعر لفظة (الريح)؛ لأنَّ ذات المؤمن في حالة تقلب مستمر في هذه الدنيا، واستمد المعنى اللفظي من قول الرسول الكريم ﷺ: ((المؤمن كالخامة من الزرع، تميل بها الريح مرة كذا ومرة كذا؛ والكافر كالأزرة المجدثة على الأرض يكون انجعافها مرة)) (٣٨).

ونلتمس في قصيدة (ربِ أعذني) للبرقعاوي مناجاة العبد المحب لله وإلى طاعته التائب عن المعاصي والمعلن براءته من النفاق، والشيطان الرجيم الذي يغوي عباد الله لارتكابهم المعاصي التي تخالف الدين الحنيف وظهر هذا المعنى بقوله :

(الرمل)

ربنا هب لي إيمانًا قويًا أتحدى فيه شيطانًا غويا

كل آن هو يجري في دمي فيريني الشرَّ خيرًا أبديا

وإذا صليتُ أغوى فكرتي بالخيال الحرّ ينهلُ سخيا(٣٩)

إنَّ من أعظم أنواع الجهاد واصعبها جهاد النفس وثنيها عن الهوى وملذات الحياة(٤٠). إذ يستمدُ الشاعر قوته من عمق إيمانه المطلق بدين الله، وحب الله الخالص الذي يعينه على تجنب الهوى، وملذات الشيطان ، فهو مرصاد للمؤمن وهذا ما أكده القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾(٤١)، ولمناجاة التائب صفات منها: ((انكسار القلب، وغزارة الدموع، وحي الوجدان، وقلق الأحشاء))(٤٢)، وهذا ما نجده في مناجاة الشاعر د. صباح عنوز(٤٣)تحديدًا بقوله:

(الكامل)

ربي أتيتُك والتُقى عنواني هلّا مسحتَ بتوبتي أدراني

ربّي أتيتُك تائبًا من غفلةٍ قد هيّجت آلامها بركاني

يا سيدي قلبي تمطى جوفه يرنوا إليك بخشيةٍ وحنانِ

أنت الرجاءُ وغايتي يا سيدي عطفا فدتك الروح في جثماني(٤٤)

نلتمس في أبيات الشاعر خشوع ذاته، بجميع جوارحه، في مناجاته لله، ساعيًا لطلب المغفرة، وهوعلى يقين تام بعظمة الله، وقدرته خشية من عذاب الآخرة . ويهيم قلب الشاعر بحب خالقه بقلب خاشع تائب محب لله طالب العفو والمغفرة؛ لأنَّ هنالك آخرة يحاسب الإنسان بها على أعماله في هذه الدنيا وتجئ كل نفس بما عملت .

نستنتج مما سبق حرص شعراء النجف على التقرب من الله تعالى والتزامهم بمعالم الدين الاسلامي

وصل الشاعر النجفي الى اعلى مسلمات الخشوع والضعف امام خالقه تضرعا لله ، كما نلتمس انتقاء الشاعر النجفي لمفرادته باسلوب يعكس بيئة النجف العريقة بمعالمها الدينية الثقافية العريقة .

المبحث الثاني

حبُّ الوطن

للوطن أهمية كبيرة في ذات الفرد؛ فانتماؤهُ، وتاريخهُ، وطفولتهُ، ومشاعرهُ، وأحاسيسهُ الممزوجة بالمكان تتجلّى في هذه البقعة من الأرض

وللأوطان قيمته العليا في ذات الشاعر النجفي الممزوجة بكل سمات الوفاء والحب للوطن، وبالرغم من أنَّ كلمة الوطن تتكون من ثلاث حروف الاّ إنّها تحملُ محملاً عظيماً في نفوس أبنائها، فهي الأم، والهوية، والانتماء، والذكريات، وملاعب الصبا، والحياة الكريمة بين الأهل، والأحباب، ويُعرف الوطن الأصلي على أنّه: ((مولد الرجل والبلد الذي هو فيه، أما موطن الإقامة فهو: موضع ينوي أن يستقر فيه خمسة عشر يومًا أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنًا))(٤٥)، وعرفه آخرون على أنَّ الوطن هو: ((الكيان الجغرافي والقومي والسياسي الذي يولد فيه الشعب ويتخذه مستقرًا له، يجتمع تحت رايته، وتربط أبناؤه جملة من التقاليد والعواطف والأهواء المشتركة))(٤٦). قال الشيخ عبد الحميد بن باديس٤٧):)أنَّ تربة الوطن معجونة بريق ويرتبط بين تربته، وبين قلوبهم عقدًا من المحبة، والتعظيم،والإخلاص له))(٤٨)، ولا يمكن لأيّ شاعر أَنَّ يتخطى الحقائق والأبعاد النفسية التي تكمن وراء قوله الشعري، فهي الثوابت التي يتأسس عليها إبداعه الشعري، ويسمو حب

العراق في ذات الشاعر عبد الصاحب البرقعاوي، ويعتزُّ بوطنهِ بلد الحضارات في قولهِ: (الوافر)

بلادي أيّ بحرٍ في جناني

جلبتُ هديرَهُ للمهرجانِ

حملتُك بينَ أجفاني فرفَت

طيوفُ المجدِ حولَكَ في حنانِ[٤٩]

استعمل الشاعر في مطلع قصيدتهِ لفظة (بلادي)؛ لما لها خصوصية في وجدان الشاعر، فهو يفتخر كونه من أرض أنجبت العلماء والحكماء، واشتهرت بالإيمان والورع، فيحمل عراقته وشموخ وطنه ليبوحها بقصيدة تلامس وجدان كل عراقي؛ لما لهذه القصيدة من مشاعر الحبّ الجياشة التي تلامس كل عراقي ويسمو شاعرنا في بلاده التي يطوف في سمائها المجد والثقافة والحضارة. ويستهض حب الوطن في ذات الشاعر البرقعاوي ليترجم أثر هذا الحب في ابياته في قوله :

(الوافر)

جذوري فيكَ غذتّها المعالي

وأغصاني بظلّكَ ليس تَعرى

تسافرُ في دمي ألقًا نقيًّا

أتيهُ به على الأيام فخرا

أنا من نبعك الصافي نميرٌ

يفيضُ على صحاري العمرِ طُهرا[٥٠]

انطوت أبيات الشاعر عبد الصاحب البرقعاوي على مسلمات الحب والعظمة التي يحملها الشاعر في ذاته تجاه وطنه؛ لشدة حبه ،و تعلقه بهذه البيئة التي نشأ، وترعرع فيها،

وغذتهُ شموخًا، وعزةً، فقد عاش في كنف عراقه الحبيب، واستتار بظل أشجارها، فيتفخر الشاعر أمام أيامه كونه ينتمي إلى هذه الأرض الشامخة، فقد ارتشف ايامه بذكرياته بها، ففاضت، وامتلأت شموخًا، وكرمًا، ونقاوة، وطهرًا تيمنًا بهذه الأرض الطيبة، أرض العراق الحبيبة.

أمّا الشاعر صباح عنوز فقد وسم ابياته بحب العراق الذي يسري في دمه إذ نلتمس ذلك في قوله : (البسيط)

عانقتُ مجدك أمواجًا من الشيم

وإن سرك مولود حبه بدمي

وبتُ المح في عينيك سر أبي

تعلو به همهمات السيف والقلم

فيا بلادًا بكف الشمس منبتها

هطالة النور من ثغر المدى السجمِ[٥١]

رَسَمَ الشاعر حروف أبياته بحبِّ الوطن ،ومجده ، وعزته؛ ليبوح للقارئ مدى عظمة العراق وسموه في ذات الشاعر، والعراقيين جميعًا، ويصوغ أبياته بألفاظ تليق بعظمة وطنه، وتمتزج بها العاطفة الصادقة النابعة من ذات الشاعر الجياشة تجاه عراقه الحبيب، وحبه له ثابت مستمر يسري في دمه وعروقه ،ويعود الشاعر في أسلوبه إلى العصر العباسي، فيستخدم لفظتي (السيف، القلم)؛ لفضلهما وشرفها على الشاعر(٥٢)، فهما متلازمان، مترادفان؛ لأنَّ السيف بتارٌ بحدتهِ، والقلم بتار أيضًا بكلماتهِ، ويستوحي بيته من قصيدة المتنبي(٥٣) تحديدًا من قوله: (البسيط)

فالخيلُ والليلٌ والبيداءُ تَعرِفُني

والسّيفُ والرّمحُ والقرطاسُ والقلمُ(٥٤)

ويلامس الشاعر شجون المتلقي بصورةٍ جميلةٍ يستوحيها الشاعر من خياله الواسع، إذ يجعل العراقُ براحة كف الشمس، وكأنَّ الشمس لها كف تحتضن العراق، وتجعلها أرضٌ خصبةٌ خضرةٌ صالحة للزراعة تداعب فصول السنة أرضها وسماءها.

نستنتج مماتقدم ذكره حبّ الشاعر النجفي لوطنه واعتزازه به فالعلاقة بين الوطن والشاعر النجفي علاقة فطرية ، والاساس في ذلك شعور الشاعر النجفي بالانتماء لهذه الارض التي لطالما توسمت فيها ذكريات خالدة في ذات الشاعر النجفي فجاءة النصوص الشعرية مكللة بكل مسلمات الحبّ الصادق والتجذر والاعتزاز بالوطن .

المبحث الثالث

حبُّ الأُسرة

إنَّ الأَنسان بطبيعة تكوينه عُرف بأنَّه كائن اجتماعي، يمضي معظم حياته داخل حلقة اجتماعية محيطها واضح، إذ تتوثق صلاتهم بأفراد معينين ثم تنتشر منها حلقة أوسع تتيح لهم اتصالًا عابرًا غير مقيد بجماعات أخرى أكبر عددًا، وأقل ارتباطًا بهم، وتحتل العائلة موقع الخلية الاجتماعية الأولى التي تمد الإنسان بالعنصر العاطفي الذي يحتاجه والدعم المعنوي في خطواته، لذلك تعد العائلة من الوسائل المهمة في بناء شخصية الفرد، وتعد العاطفة جزءًا رئيسًا من تكوين الإنسان، وفطرة وجبلّة جبله الله تعالى عليها، وقد عرف ماكيفر(٥٥)العائلة على أنّها: جماعة دائمة مرتبطة عن طريق العلاقات الجنسية المستمرة على نحو يسمح بإنجاب الأطفال ورعايتهم. ونجدهم في هذا التعريف قد أهملوا الجوانب الثقافية التي تحظى بها العائلة، وتركيزهم على العامل البيولوجي في نشوء العائلة وتكونها، أما من وجهة نظر الفقهاء المسلمين فقد عرفوا العائلة على أنها: البنيان الاجتماعي الأساس للمجتمع، وعلى امتداد تاريخ البشر، وباختلاف عقائدهم الدينية ألسنهم وخلفياتهم الثقافية، إذ إنَّها القاسم المشترك بين كل البشر، وأنَّ حب الأم هو أول حب يطرق قلب الفرد، فيفصح

الشاعر محمد بحر العلوم (٥٦)عن ذلك الحب الأبدي الذي لطالما ملأ ذاته ووجدانه،إذ نلتمس ذلك بقوله:

(الرجز)

أمّاهُ نورُ الحب من مقلتي أقطفه زهوًا لطيف الجنى

أنشرُه حولكِ أرجوحةٌ تحمل في أحلام حبَّنا

أرصفه للفلّ عرشًا وقد طرّزه منك جميل المنى(٥٧)

نلحظ في أبيات الشاعر سطوع نور الحبّ الصادق الأبديّ، الخالد الذي يلامس قلب الشاعر، ويحيط بهالة ذلك الحبّ أمه، ويجعله أرجوحة تحمل نقاء الحب لها، ويرصفه عرشًا لورد الياسمين الزئبقي الذي يجسد جمالها وحنانها الذي استحوذ قلبه إلى أبد الآبدين.

ومن مسلمات حبّ الأسرة ومصاديقها ما نلحظه في بوح الشاعر أحمد الدجيلي لحفيدته بمدى هذا الحب بقوله:

(البسيط)

غنيتُ باسمك يا ريّا فغنيني يا نشوة الروح يا عطر الرياحين

يا سلوة العمر(يا شمامة) بيدي أستاف أشذاها دومًا فترويني

ما أنت إلّا ملاكٌ صيغ من بشرٍ ما أنت إلّا بشيرُ الحب يغويني(٥٨)

طرب شاعرنا في ابياته بترانيم اسم حفيدته (ريا) التي يجلب وجودها بقربه الارتياح، والبهجة، ويستعمل الشاعر لفظة (الرياحين) التي هي عنوان الرائحة الطيبة ، ويستثني الشاعر حفيدته من البشرية بأداة الاستثناء إلا؛ فهي في نظره كائن ملائكي بهيئة إنسان لبراءتها وجمالها، ورقتها، مما ينعكس على ذاته بالطاقة الإيجابية الدافقة القوية التأثير في ذات الشاعر ووجدانه. ويعبر عن مكنونات ذاته بحروف ترسم أبيات القصيدة التي تمتزج بحروفها المودة والحب الصادق.

أما الأبوة فهو وصف وجودي مغاير لذات الفرد وكيانه ، ويجعله يفدي بروحه لأبنائه ويحرم نفسه من اللذات والمسرات حتى يمتعه بها، فالأبوة تضحية، وايثار، وبذل ، وعطاء وأن حب الوالدين لأولادهما حب فطري مغروس في وجدانهما من المهد إلى اللحد، ونلتمس ذلك الحب الأبوي في ذات الشاعر أحمد الوائلي بقوله:

(السريع)

حسون يا أجملَ ما يُكتَبُ ويا رؤى الجنة بل أعذبُ

يا قدمًا شددت عيني بها تتبعها دومًا ولا تتـعب

يشدوا لها صدري إذ تعتلي وينتشي كتفي إذ تركـب(٥٩)

بدأ الشاعر قصيدته باسم من امتلك عروش قلبه ابنه (حسون) الذي يتلهجه بدلع يضامن حبه في قلبه الذي يعد اسمه أجمل حروف تكتب في القصيدة، ويداعب قلب الشاعر في حركاته، وترافقه عينيه أينما ذهب، فلا تمل عينيه من النظر له واتباع خطواته؛ لأنه أنيس روح الشاعر، وهو من يشدو صدره إليه إذا اعتلاه، ويترنح له كتفه إذا ركبه في أثناء لعبه مع صغيره، وهو بذلك يصل إلى أقصى أنواع الخضوع العاطفي أو ما يمكن أنْ نسميه بالذات الحانية، وأعلى سمات الرأفة والمودة والحب لولده، ولصغيرتيه جمانة وخولة، نلتمس ذلك بقوله: (الكامل)

أصغيرتي توسدا من أضلعي وتسلقا أرجوحتين بأذرعي

وترضّبا نبعين من دفءٍ ومن عطفٍ بقلبٍ من حنانٍ مترعِ(٦٠)

نلحظ في أبيات الشاعر سمات عاطفة الأبوة التي تعد من المشاعر العاطفية المحمودة، يشحن الله تعالى بها قلب الأب على قدر حاجة أولاده لهذه العاطفة التي يغمرهم بها، ويجعل الشاعر أضلع صدره وسادة لأبنتيه اللتين يعدهما ربيع عمرهِ وحياتهِ يرتشفان من قلبه رحيق الحنان والحب الصادق المتدفق لهما التي تبوحه نبضات قلبه المتسارعة التي تشكل إيقاعًا يعزف على أوتار الأبوة.

نستنتج مماتقدم اهتمام الشاعر وحرصه على اظهار التقدير والمحبّة لافراد اسرته ؛ كون هذا الترابط وهذا التقدير يعد من الاسس المهمة للتكامل البنائي للأسرة ،وقدعبّر الشاعر عن النجفي عن ذلك باسلوب يصل الى المتلقي بشكل مباشر عن طريق انتقاءه للألفاظ السلسة التي لايشوبها الغموض لتعزف اوتار الحب الأُسري على قلب المتلقي وتشكل منعطفا لاجمل مسلمات الحب الصادق

المبحث الرابع

الذات المشبوبة في حبِّ المحبوبة

تتفاوت الذات الإنسانية في التعبير عن المشاعر والعواطف، فمنها ما تكون مشاعر ودّ صافية طاهرة نبيلة الأغراض والمرمى، فيكون نتاجه الغزل العذري العفيف الذي تكون المرأة فيه مقصودة روحًا لا جسدًا، أو تكون معبرة عن غايات مادية صرف لإشباع الشهوات الحسية، والتعبير عنها، وهو الحب الذي تمتزج فيه الميول الشهوانية، والعواطف الخالية من التحرج(٦١). وتستنطق النصوص الشعرية لدى شعراء النجف وتبوح سمات الجمال والحب في المحبوبة، وتُذيع أسرار الحب التي يخوضها الشاعر في تجربته العاطفية، وتجعل القصيدة سلوةً للروح في سهاد الليالي التي يرسم الشاعر بها حروف القصيدة بذكريات المحبوبة التي تذيب قلبه شوقًا إليها فينظر إسدال ستار ظلام الليل لتحضن عيونه شروق الشمس، ويشفي غليل اشتياقه برؤية محبوبته، فالحب الصادق يلامس شغف قلب المحب، ويجعل عطاءه لا حدود له، ويتضح هذا التعلق في أبيات الشاعرالشبيبي (٦٢) تحديداً بقوله: (الكامل)

يا سالبًا بالرَّغم لبَّ مُحبِّه لو كُنتَ تَطلُبهُ دعوتُك هاكا

فَتشتُ عن شيءٍ أُحبُّ بَقاءه ويحبُّ أن أفنَى فكان هواكا

سَلَّمتُ نَفسي إن أرَدتَ مَنِيَّتي أو مُنيتي، فإلى اختِيارِكَ ذاكا(٦٣)

خاطب الشاعر محبوبته التي سلبت قلبه وعقله، ووصل حبه لها إلى درجة التسليم الشعوري، فلا يتمنى أكثر من رغبته الجامحة في ثبات هذا الحب واستمراره ((لشدّة حرصه على بقاء حبيبته)[٦٤]، والتضحية إلى درجة الفناء من أجل استمرار هذا الحب، فهي أمنية حياته وسعادته، ولها الخيار في أن تصبح سبب مَنيته وموته وهو على قيد حياته في هذه الدنيا أو تكون مُناه وأمنيته وغايته في هذه الحياة قربها حياته وسعادته، وعطرها نسيم يسكن فيها هواجس قلبه بقربها منه، وهذا دليل قاطع على صدق ونقاء حب الشاعر لمحبوبته التي توسم ايامه بالسعادة الدائمة، ((فالمحبة مواطأة القلب لما يحب))[٦٥]، وميله لها بجوارحه، وقد أبدع الشاعر

محمد مهدي الجواهري[٦٦] في قصائده الغزلية التي تبوح بعواطفه الجياشة نلتمس ذلك بقوله: (الخفيف)

أنا أهواكِ لا أريد جزاءً غير علم بأنني أهواكِ

اطلبيني بين الجمع على حين احتشاد ما بينهم واشتباك

تعرفيني من دونهم بسماتي والتفاتي وحيرتي وانهماكي[٦٧]

نلحظ في أبيات الشاعر أبرز سمات الغزل العفيف الممعن في النقاء والطهارة. فلا تسوده سوى الطمأنينة وإرهاصات القلب ونبضاته المتسارعة في كل لحظة يلمح عينيها ، التي تطفئ نيران قلبه التي أحرقت وجدانه شوقًا له ولو حاول الشاعر أن يكتم مشاعره تجاهها، فإن سمات العاشق تبوح بكوامن ذاته المحبة تتضح من نظراته وارتباكه وجدية رغبته في النظر إليها في كل نداء لها يسمع بها صوتها الذي يؤثر في كوامن ذاته وتفضحه شجونه من بين سائر الجموع جميعًا فهي سمات لا توجد إلا في المحب المتعلق بمحبوبته. وقد افصح الشاعر عبد الصاحب البرقعاي عن حبه لمحبوبته بقوله:

(الرمل)

أنا أهـواكِ ودادا ملـهبا وعفافا كالربيع المطمئن

فانظري وقدةَ روحي والمسي نبضاتِ الحبِّ في اللحنِ المُرنِّ

فإذا الحـاكي تلا أغنيـةً فاسمعي قلبي إذا الحاكي يغني(٦٨)

يقتصر الشاعر في أبياته على إظهار مشاعره اتجاه محبوبته، وهي مشاعرٌ جياشةٌ تمتزج بالرقة والعفة(٧٩)، فهي كالربيع بجمالها وكنسيمه بهدوءها ، ويطلب الشاعر من محبوبته أن تنظر في نيران روحه ولوعة اشتياقه وحبه لها، وما هذه النيران الروحية إلا دلالة معنوية تبوح بمكونات المشاعر الجياشة في ذات الشاعر، ونبضات قلبه التي تعزف ترانيم اشتياقه عند سماع طرب يلامس وجدانه، ويرسم ملامحها في ذاكرته. ويرافق الحب النقي الدائم أيام الشاعر الغيبي فيعبر عن ذلك بقوله:

(المتقارب)

خُذيني ابتهالًا سخيَّ الرؤى خُذيني كما شئتِ، لا ما أشاء

يقولُ الغُواةُ سلوتِ الهوى هرمتِ، ندمتِ. فقلتُ افتراء

لأني عشقتُك شلال ماء وأحببُ فيكِ سُموَّ النقاء(٦٩)

نلحظُ في أبيات الشاعر العاطفة الحارة الصادقة التي تعد سمة بارزة في قصائد شعراء النجف الغزلية، وتمر الأيام والسنون، وحبه ثابت متجدد لا تطفئ نيرانه الأيام، فلا يهمه حديث المتملقين، فحبه لها دائم فهي بعيونه تلك الفتاة الجميلة التي سلبت عقله وقلبه؛ لأنَّ الحب الحقيقي حب الروح لا الجسد أو المظهر، فالحب وهج يتولد في قلب المحب وكلّما قوي زاد صاحبه قوة في المشاعر، وشغل صاحبه في الآمال في محبوبه والحرص على طلبه، وتتضح معالم الحب الوجد والوفاء في ذات الشاعر مهدي النهيري(٧٠) في قصيدته (تَمُرُّ النساء)، نلتمس ذلك بقوله:

(الرمل)

تَمُرُّ عليَّ النساءُ ولستُ أراهنَّ

تجري حوالَيَّ أنهارُهُنَّ وأبدو بلا عطشٍ

لا خيالي القديمُ يحسُّ بهنَّ

أحبُّكِ يا رئةً اتنفسُ منها الحياةَ

ويا مقلةً لا أراني بها

غير محضٍ من الموتِ

ملقى بقارعةٍ من غرامِ...(٧١)

نلحظ في أبيات الشاعر عمق حب الشاعر ووجده ،وشدة ووفائه لمحبوبته فلا ترى عيناه سواها ولا يتعطش ذاته إلا لها ولوجودها بقربه فلا ترتسم في عينيه امرأة غيرها فهي عشقه الأبدي وكينونة حياته بل هي الرئة التي يتنفس بها الحياة ومصدر سعادته فلا يستطيع العيش من دونها؛ كونها نبض أيامه ووهجها ، ويذوب الشاعر في عيني محبوبته، فلا يرى نفسه في عينيها بسوادها وبياضها وحدقها الناظر إليهاإلا عاشق هائمُ ملقى في قلعة العشاق. وتضج مسلمات العشق وتزيد من نبضات قلب الشاعر عادل الفتلاوي (٧٢)في تأملاته لتدوين ما يشعر لمحبوبته من مشاعر الوجد وتخليدها بهيئة قصيدة نجد ذلك بقوله:

(المتدارك)

شعري وهواكِ وخفّاقي

ضجّوا في زحمةِ أوراقي

وأنا في حبُّكِ منشغلٌ

وسهاديَ مَزّقَ أحداقي

قدري في حُبّكِ أسكبهُ

يا سرَّ العشقِ الخلّاقِ

أَسمُكِ في صدري يطربني

طمأنني خوفَ الإغراقِ(٧٣)

امّا الشاعر الشاعر وهاب الشريفي(٧٤) فقد التمست الباحثة مسلمات الحبّ في قوله :

(الهزج)

أحبيني على لهبي – احبيني على صخبي

تعالي وأسلكي دربي – أمجنونٌ هوى حبي؟(٧٥)

يطلب شاعرنا ممن أخذ هواها المآخذ في وجدانه، أن تلازمه، وتكون رفيقة لأيامه في لحظات قوته وضعفه، واختلاجاته، ونزعاته، وسكناته؛ لأنَّها مصدر سعادته، وعالمه الذي رسمه بفرشاة المشاعر الصادقة.

نستنتج مما سبق ذكره مدى عمق الشاعر النجفي في التعبير عن مشاعره الجياشة امام حبيبته فقد تميزت النصوص الشعرية بالعاطفة الصادقة التي تمتزج بالرقة والعفة ،وشدة الوفاء .

الخاتمة

من كل ماتقدم، يمكن القول أنّ الحبّ في ذات الشاعر النجفي:

١- له طابعه الخاص، إذ تكتنفهُ عوامل كثيرة تجعله فريداً في بابه .

٢- يولّد الحبّ في ذات الشاعر النجفي مشاعر جياشة، توهج قلب الفرد ،وتزيد من نبضاته ، وتختلف هذه المشاعر باختلاف بواعث ذلك الحب .

٣- عبّر الشاعر النجفي عن مُسلمات ذلك الحب وفق الحالة الشعورية التي يعيشها سواء أكانت تمثل جانب الحب للخالق والتضرع إليه أو بحبه لوطنه الأم أو الحب والود للعائلة والأصدقاء، أو لتجربة عاطفية ولدت له وهج الشعور بالحب، وتلك البواعث مجتمعة تولد في ذات الشاعر النجفي طاقة دافقة قوية التأثير في وجدانه خلدها الشاعر في نتاجه الأدبي بهيئة قصيدة.

٤- يمثل الحبّ قمة الانفعالات البشرية التي بها الإنسان فهي قوت القلوب ،وغذاء للروح؛ لما تحتويه من شحنات وجدانية مؤثرة في ذات الفرد تنطوي على خبرات ومواقف وأحاسيس تجلب للفرد السعادة والغبطة والسرور في ذاته ووجدانه.

الهوامش:

(1) المحبة صورها وأحكامها، د. عبد القادر محمد المعتصم دهمان، دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ط٣، ٢٠١٩م: ١٧.

(2) لسان العرب، ابن منظور: ٢٨٩/٣. مادة: حبَّ.

(٣) صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحم والأمثال، حسين بن محمد المهدي، راجعه: عبد الحميد محمد المهدي، دار الكتاب، ط١، ٢٠٠٩م: ٤٤٤/١.

(٤) معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، ١٩٨٥م: ٧/٢.

(٥) رسالة في أدب الاختلاط بالناس ورسائل أخرى للإمام الراغب الأصفهاني، حققها وعلق عليها: د. عمر عبد الرحمن السّاريسي، أروقة للدراسات والنشر، ط١، ٢٠١٣م: ٤٨

(٦) الراغب: هو الحسين بن محمّد بن المفضّل، باتفاق جلّ المؤرخين، أو الفضل في بعض النّصوص والروايات. وذهب السيوطي إلى أن اسمه هو الفضل بن محمّد، وذهب السيوطي إلى أن اسمه الفضل بن محمد، ولد في عام ٩٥٤م وقد اشتهر بلقبه الراغب الأصفهانيّ في المصادر والمراجع القليلة التي عنيت بأخباره وآثاره، كما كنّي بأبي القاسم. يعد الأصفهاني إمام الدارسين في مناسبات الألفاظ بعضها لبعض، وفي بيان جذور المعاني الأصلية وانتقالها خطوة خطوة إلى المعاني المستعارة، له مؤلفات عديدة منها: تحقيق البيان، الاعتقاد، أفانين البلاغة وغيرها من المؤلفات القيمة توفي في عام ١١٠٨م. (ينظر: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٣٢٠هـ: ٧/١)، ينظر: (معاجم مفردات القرآن (موازنات ومقترحات)، أ. د. أحمد حسن فرحات، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢١هـ: ٥٨).

(٧) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ: صالح بن عبد الله بن حميد، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط٤، د.ت: ٨/ ٣٣٢٥.

(٨) ابن القيم: هو أبو عبد الله شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز بن مكي زيد الدين الزُّرعي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بـ(ابن قيم الجوزيّة)، وقيم الجوزيّة هو الده– رحمه الله– فقد كان قيما على المدرسة الجوزيّة بدمشق مدة من الزمن، واشتهر به ذريته وحفدته بعد ذلك ولد في عام ٦٩١هـ في دمشق وقيل في زرع، وقد كانت له الرغبة الصادقة والجد العظيم في البحث والنظر والتفاني في سبيل العلم، لابن القيم الكثير من المشايخ تتلمذ عليهم وأخذ منهم أمثال: ابن عبد الله الدائم وابن مكتوم وابن تيمة، فصار بذلك علمًا من أعلام المسلمين، وأخذ أسس نهضتها ومُجدديها فكان بذلك عالمًا بارعًا في الفقه والفرائض وعلم الأصول والتفسير واللغة والنحو له عدة مؤلفات منها: شرح أسماء الله الحسنى،

الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم، وغيرها من المؤلفات القيمة توفي في عام ٧٥١هـ. (ينظر: ديوان الإمام ابن قيم الجوزيّة، خالد اليوبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٤م: ١٢-١٦).

(٩) المحبة، صورها وأحكامها، د. عبد القادر محمد المعتصم دهمان: ص١٥.

(١٠) الغزالي: هو حجة الإسلام الإمام أبو حامد الغزالي محمد بن محمد الطوسي الملقب بزين الدين ولد بطوس من إقليم خراسان عام ٤٥٠هـ كان شديد الذكاء سديد النظر عجيب الفطرة جد واجتهد حتى برع في الفقه والنطق والخلاف والجدل والفلسفة له عدة مؤلفات منها: القسطاط، محك النظر، الأربعين، وغيرها من المؤلفات القيمة، توفي في عام ٥٠٥هـ. (ينظر: الإمام الغزالي حجة الإسلام ومُجدد المئة الخامسة (٤٥٠-٥٠٥هـ)، صالح أحمد الشامي، دار القلم، دمشق، ط٢، ٢٠٠٢م: ١٨-٢٤).

(١١) الحب في التراث العربي، د. محمد حسن عبد الله، عالم المعرفة، الكويت، ط١، ١٩٩٠م: ٢٤.

(١٢) ينظر: المحبة، صورها وأحكامها، د. عبد القادر محمد المعتصم دهمان: ص ٦.

(١٣) ينظر: الحب في التراث العربي، د. محمد حسن عبد الله: ص٢٢.

(١٤) سورة البقرة: ١٩٥.

(١٥) التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، زين الدين الزبيدي، أعتنى به وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، كسرى صالح العلي، مؤسسة الرسالة، دمشق، سوريا، ط١، ٢٠٠٩م: ٦١١.

(١٦) ينظر: الحب في التراث العربي، د. محمد حسن عبد الله: ٧٩.

(١٧) جمع الجوامع المعروف بـ(الجامع الكبير)، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، عبد الحميد محمد ندا، حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة، مصر، ط٢، ٢٠٠٥م: ٥/ ٦٢٣.

(١٨) ينظر: مفاتيح الرزق في القرآن وتوظيفها في معالجة مشكلة الفقر، أ.د: جاسم مبارك مشوح، الجامعة العراقية، كلية الآداب، مجلة مداد الآداب المجلد: ١٠، العدد الخاص بمؤتمرات كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢٠١٩-٢٠٢٠م: ٣/ ٣٠٥.

(١٩) ينظر: الزهد والتصوف في الشعر العربي، سراج الدين محمد، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت: ٥.

(٢٠) ((أحمد الجيلي: هو الشيخ أحمد بن حسن بن محسن بن أحمد بن عبد الله الدجيلي أديب فاضل، وشاعر مطبوع، ولد في النجف عام١٣٤٤هـ، تربى في كنف والده واليه يرجع الفضل على وجيهه التوجيهة الحسن نحو الروحية وطلب العلم، ولما حذق بالمواد الأولية راح يتنقل على فضلاء عصره من عرب وفرس بالدرس فاستطاع بما أُتي من كفاءة وقلبلية أنَ يستفيد ويفيد، وقد تميز شعره بالرصانة وجال الأسلوب وجزالة الألفاظ؛ تأثرًا بأدب والده، وبأعلام شعراء عصره توفي في عام ١٣٦٦هـ. شعراء الغري(

النجفيات)، علي الخاقاني، ٣٠٢/١، ٣٠٣. ينظر: (معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢م، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م: ١٢٩/١).

(٢١) ديوان النخيل ، أحمد حسن الدجيلي : ص١١٢

(٢٢) الأحكام الملمة على الدروس المهمة لعمة الأمة ، عبد العزيز عبد الله بن باز، شرح وتعليق: عبد العزيز بن داود الفايز، دار ابن خزيمة للنشروالتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط٢، ٢٠٠٨م: ٣٤.

(٢٣) السُنن، تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد، محمد كامل قره بللي، عبد اللطيف حرز الله ، دار الرسالة العلمية ، ط١، ٢٠٠٩م: ٤٥٨/٤.

(٢٤) ديوان النخيل ، أحمد حسن الدجيلي : ٢٠٤.

(٢٥) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قاع الريب ، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د.حسن بن أحمد العمري، د. صاح بن نار الناصر، أشرف على الأخراج العلمي للكتاب : محمج بن عبد الرحيم سلطان العلمان ، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ، ط١، ٢٠١٣م، ٨١/٤.

(٢٦) هكذا كان الصالحون ، أبوعبد الملك خالد بن عبد الرحمن الحسينان ، مركزالفجر للإعلام ، د.ط ، ٢٠٠٩م :٤٢.

(٢٧) (الوائلي: هو الشيخ الدكتور أحمد بن الشيخ حسون بن سعيد بن حمود الليثي، ولد في النجف في عام ١٩٢٨، وهو من الخطباء المعروفين في النجف، فضلًا عن تفوقه في الخطابة فهو شاعر رقيق الشعر والشعور مليح القول مشرق الديباجة، وقد نظم عدة قصائد ناجحة تصور نفسيته وروحه وعقيدته، وفيها تظهر براعته في هذا الفن له عدة مؤلفات منها: ديوان الوائلي، دفاع عن الحقيقة توفي في عام ٢٠٠٣م. شعراء الغري، النجفيات، علي الخاقاني: ٢٩٣/١. ينظر: (معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط١، ٢٠٠٢م: ٩٥/١).

(٢٨) ديوان الوائلي، الشيخ د. أحمد الوائلي، شرح وتحقيق: سمير شيخ الأرض، مؤسسة البلاغ، ط١، ٢٠٠٧م: ٤٠٨.

(٢٩) حقيقة السنة والبدعة (الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: ذيب بن مصري بن ناصر القحطاني ، مطابع الرشيد ،ط١، ١٩٩٢م: ٤٢٧.

(٣٠) الموسوعة القرآنية ، خصائص السّور ، جعفر شرف الدين ، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي ، ط١، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية ، بيروت ، لبنان،ط١، ١٤٢٠هـ : ٨٠٩/١٢.

(٣١) ديوان الوائلي ، الشيخ : أحمد الوائلي : ٢٣٣.

(٣٢) ينظر : موسوعة شرح أسماء الله الحسنى ، نوال عبد العزيز العيد، شارك في الإعداد والإخراج فريق علمي بإدارة: وفاء بنت محسن التركي ، ط١، د.ت : ٢٩٦/٢.

(٣٣) الغيبي: هو السيد محمد حسين بن علاّوي بن جاسم غيبي، ولد في النجف الأشرف وقد اختلف في عام ولادته فقيل ١٩٤٨م و١٩٤٧م وهو الأصح، نشأ نشأةً أدبية حيث كان يصاحب والده السيد علاّوي غيبي– الذي كان شاعرًا حُسينيًا معروفًا على مستوى النجف وخارجها، ساهم في المنتديات الأدبية النجفية، وفي مواسمها الثقافية، وكان ضمن الأداء والكتاب النجفيين الذين أسّسوا تجمُّعًا ثقافيًا أطلقوا عليه لقب (جماعة الكهف الأخضر) متخذين مكانًا مطليًّا باللون الأخضر تحت دُرج إحدى مقاهي النجف له عدة مؤلفات شعرية ونثرية منها: خذيني كما شئتِ، نبعٌ وشوق، همسات في الأدب والحياة وغيرها من المؤلفات الزاخرة بإبداع الشاعر، توفي في عام ٢٠١٨م. (ينظر: خذيني كما شئتِ، محمد حسين علاوي غيبي، مطبعة الولاية، النجف الأشرف، ط١، ٢٠١٠م: ١/ ٧–١٨).

(٣٤) خذيني كما شئتِ، محمد حسين علاوي غيبي، مطبعة الولاية ، النجف الأشرف ، ٢٠١٠م : ١٣٩.

(٣٥) سورة النور: آية ٣٥.

(٣٦) عبد الصاحب البرقعاوي: هو الشيخ عبد الصاحب بن عبد الهادي بن جياد البرقعاوي، أديب كبير وخطيب بارع وشاعر عظيم ولد في النجف سنة ١٣٥٠هـ نظم الشعر واجاد فيه، ونشرت له الصحف العراقية والعربية، وهو شاعر له مكانة مرموقة بين شعراء النجف، ويُعتبَر البرقعاوي من المبدعين والمجددين للشعر تلمذ عليه اكثر الشعراء الشباب منهم: عبد الرسول البرقعاوي، وعبد الأمير الحصيري وغيرهم من الشعراء الشباب، وهو مؤسس ندوة المعاصر التي استقطبت اكثر الشعراء الشباب لديه ديوان شعر احتفظ به ولده الشاعر ضرغام البرقعاوي. (مستدرك شعراء الغري، كاظم عبود الفتلاوي: ١٠٨/٢).

(٣٧) ديوان البرقعاوي، الشيخ عبد الصاحب عبد الهادي البرقعاوي، جمعه وصححه: ضرغام البرقعاوي، راجعه وقدم له: محي الدين الجابري، المكتبة الأدبية المختصة، ط١، ٢٠١٥م: ٣٧

(٣٨) العقد الفريد ، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق: د. عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م، بيروت ، لبنان:٣/ ١٥٣.

(٣٩) ديوان البرقعاوي، الشيخ عبد الصاحب عبد الهادي البرقعاوي: ١١٣.

(٤٠) فتح البيان في مقاصد القرآن ، أبوالطيب محمد صّديق خان بن حسين بن علي بن لطف الله الحسيني ابخاري القنوجي، عني بطبعه وقدم له وراجعه : عبد الله بن غبراهيم الأنصاري ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت ، د.ط ، ١٩٩٢م : ٤٠٧/٥م .

(٤١) سورة ص، الآية: ٨٢.

(٤٢) كيف أتوب ، أبو العلاء محمد بن حسين بن يعقوب السلفي المصري، مكتبة الصحاية ، الامارات ، ط٢، ٢٠٠٠م:٧٢.

(٤٣) صباح عنوز: هو أ. د. صباح بن عباس بن جودي عنوز آل رفيش، أديب وشاعر ولد في النجف عام ١٩٥٩م أكمل دراسته الابتدائية والثانوية ثم حصل على شهادة دبلوم التربية وعلم النفس واصل دراسته

الجامعية وحصل على شهادة البكالوريوس ثم نال شهادة الماجستير في جامعة الكوفة ثم الدكتوراه عام ٢٠٠١م تسلم عدة مناصب أدبية منها: نائب رئيس منتدى الأدباء الشباب في النجف ١٩٨٩م ثم رئيس رابطة الأدباء والكتاب في النجف الأشرف عدة مؤلفات أدبية منها: سأعير عينيك انتظاري، ثلاث أوقات للمطر الأرضي وغيرها من المؤلفات الأدبية لا يزال الشاعر مستمرًا بإبداعه الأدبي المتميز وعطائه الثقافي القيم. (ينظر: مستدرك شعراء الغري، كاظم عبود الفتلاوي: ١/٢٧٠، ٢٧١).

(٤٤) عندما تتم عيون المغفرة، د. صباح عنوز ، التميمي للنشر والتوزيع ، النجف الأشرف، ، ط١، ٢٠١١م: ١٤.

(٤٥) معجم التعريفات، علي بن محمد الجرجاني: ٢١٢، مادة: الوطن.

(٤٦) الوطن والوطنية في شعر محمود درويش قصيدة بيروت أنموذجًا (دراسة سيميائية)، إيمان مزعاش، بلاعدة كريمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الحديث والمعاصر، جامعة محمد بوضياف، كلية الآداب واللغات، المسلية، الجزائر، ٢٠٢٢م: ٥.

(٤٧) عبد الحميد بن باديس: هو عبد الحميد بن مصطفى بن باديس، ولد عام ١٨٨٩م بمدينة قسنطينة، حفظ القرآن على يد الشيخ محمد الماداسي، ودرس العلوم الدينية على يد الشيخ حمدان الونيسي، أسس مدرسة عظمى لتكوين الأساتذة والمعلمين بمدينة بقسنطينة تمسى (مدرسة التربية والتعليم) التي تفرعت منها وعنها المدارس العربية الإسلامية في الجزائر بالسهل والجبل حتى بلغت نحو ٤٠٠ مدرسة والتي عالجت الوسط الجزائري وكشفت عنه الظلمة وهو من رواد النهضة الإسلامية في الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي، توفي عام ١٩٤٠م. (العقيدة الإسلامية في الغرب الإسلامي، حكيمة شامي، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩م: ٨).

(٤٨) قيمة الوطن عند المحدثين، د. أسامة السيد محمود محمد، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، مجلة كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية، العدد: ٣٧، ٢٠١٨م: ٣٤.

٤٩) ديوان البرقعاوي، الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ عبد الهادي: ١٠٥.

(٥٠) المصدر نفسه: ١٨٧.

(٥١) سأُعير عينيك انتظاري (شعر) أ. د. صباح عنوز، منشورات دار الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع في النجف الأشرف، مطبعة الجاحظ، بغداد، ط١، ١٩٩١م: ٢٧.

(٥٢) ينظر: التبر المسبوك في نصيحة الملوك، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٨م: ٨٩.

(٥٣) المتنبي: هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي، ولد في الكوفة عام ٩١٥م في محلة يقال لها كندة، كان شاعرًا مفلقًا شديد العارضة راجح العقل عظيم الذكاء، وقد سُمي المتنبي؛ لأنه أدعى النبوة في

بادية السماوة أمّا سبب قتله؛ فقيل هو تلك القصيدة التي هجا بها ضبة شقيقة فاتك المذكور، فلمّا بلغته القصيدة أخذ الغضب منه كلّ مأخذ وأضمر السوء لأبي الطيب، وكان مقتله في عام ١٩٦٥م، من أبرز مؤلفاته: ديوان المتنبي. (ينظر: ديوان المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣م: ٥، ٦).

(٥٤) المصدر نفسه: ٣٣١.

(٥٥) ماكيفر: هو روبرت مريسون بن دونالد ماكفير (١٨٨٢–١٩٧٠) دكتوراه علم نفس واجتماع أمريكي اسكتلندي المولد ولد في مدينة ستورنوي درس في جامعة ادنبرة وجامعة أكسفورد حاضر في العلوم السياسية وعلم النفس في جامعة ابردين ثم غادر إلى =نيويورك ومارس التدريس في جامعة كولومبيا من مؤلفاته: المجتمع، إلى الالتزام بالسلام. (التعديلات والحرية في المنظور الإسلامي (دراسة مقارنة)، د. نضير الخزرجي، بيت العلم للنابهين، ط١، ٢٠١١م: ٢٣٦).

(٥٦) محمد بحر العلوم: هو السيد صالح بن السيد مهدي بن السيد محسن بن السيد حسين الطباطبائي الشهير ببحر العلوم من أشهر مشاهير عصره ولد في النجف ١٩٠٩م، موجَ الشاعر محمد بحر العلوم أندية النجف، وأدخل عليها ألوانًا جديدة من الأدب الواقعي، مالم يسمع من قبل، فقد ذهب إلى يقظة العامل والفلاح، ألهب شعره روح المواطنين بحماسه القوي، وثورته النفسية له عدة مؤلفات منها: ديوان محمد بحر العلوم، ديوان العواطف، وغيرها من المؤلفات، توفي في عام ١٩٩٢م. (ينظر: شعراء الغري (النجفيات)، علي الخاقاني: ٣٤٥/٩–٣٥٩).

(٥٧) حصاد الغربة، محمد بحر العلوم، زير للنشر، ٢٠٠٣م، ط١: ٦٨.

(٥٨) ديوان النخيل ، أحمد حسن الدجيلي:٢٠٣

(٥٩) ديوان الوائلي، الشيخ د. أحمد الوائلي: ٣٨٠.

(٦٠) المصدر نفسه : ٣١٠.

(٦١) ينظر: اتجاهات الغزل العذري وسماته الفنية في العصر الأموي، د. حافظ عباس الشمري، م.م. عبد علي عبيد الشمري، مجلة كلية التربية المفتوحة ، الجامعة المستنصرية ،العد: ٨ ، ٢٠١٠م : ٤.

(٦٢) الشبيبي: هو أبو أسعد الشيخ محمد رضا بن الشيخ جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر البطايحي الشهير بالشبيبي ولد في النجف الأشرف عام ١٨٨٩م ونشأ بها نشأة عالية فقد رعاه والده الخالد الذكر بما لديه من علم وأدب، والشبيبي غني عن التعريف بشاعريته فقد غني بشعره العالم العربي، ورددته المحافل الأدبية والسياسية، وقرضه الأعلام من مشاهير الشرق، والحق أنه شاعر فحل قوي الديباجة جزل الألفاظ، مرهف الحس، مبدع في الخواطر من مؤلفاته: ديوان شعره (ديوان الشبيبي)، رحلة في بادية السماوة، فن التربية في الإسلامية وغيرها من المؤلفات القيمة للشاعر، توفي في عام ١٩٦٥م.

(ينظر: شعراء الغري (النجفيات)، علي الخاقاني: ٩/ ٥-١٣). (ينظر: أعظم الأحداث المعاصرة (١٩٠٠-٢٠١٤م)، د. فؤاد صالح السَّيد، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٥م: ٣٠٣).

(٦٣) ديوان الشبيبي، عنيت بنشره: جمعية الرابطة العلمية الأدبية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د.ط، ١٩٤٠م: ١٣٧.

(٦٤) ينظر: رسالة في التعقيب على تفسير سورة الفيل للمعلم عبد الحميد الفراهي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، وفق المنهج المعتد من الشيخ العلامة: بكر بن عبد الله بوزيد ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٤هـ:٨/٤٧١.

(٦٥) امتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٩هـ :١١٢.

(٦٦) الجواهري: هو أبو فرات محمد مهدي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد علي ابن الشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام أشهر مشاهير العراق في العصر ولد عام ١٩٠٣م وقيل ١٩٠١ وهو الأصح، في النجف الأشرف وكان والده من رجال الدين أيضًا، وقد منح ذلك أسرة الجواهري قدرًا كبيرًا من الوجاهة في المجتمع النجفي والعراق، لقب بشاعر العرب الأكبر وأمير =الشعراء بعد الشوقي له عدَّة مؤلفات منها: ديوان الجواهري، بريد الغربة، أيها الأرق، وغيرها من المؤلفات، توفي في دمشق عام ١٩٩٧م. (ينظر: الجواهري، دراسات نقدية، إعداد: فريق من الكتاب العراقيين، أشرف على إصدارها: هادي العلوي، مطبعة النعمان، النجف، د.ط، ١٩٦٩م: ١٩-٢٤.) (محمد مهدي الجواهري شاعر العرب الأكبر، حيدر توفيق بيضون، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٣م: ١٣).

(٦٧) ديوان الجواهري، محمد مهدي الجواهري ، مطبعة الغري، النجف، د.ط، ١٩٣٥م: ٨٥.

(٦٨) ديوان البرقعاوي، الشيخ عبد الصاحب عبد الهادي البرقعاوي:٦٣.

(٦٩) خذيني كما شئت، محمد حسين علاوي غيبيي: ٣٧

(٧٠) النهيري: هومهدي شاكر محمود النهيري، ولد في محافظة النجف الأشرف عام ١٩٧٨م، عضو اتحاد الكتاب والأدباء العراقيين، رئيس نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف لعام ٢٠١٤م، صدرت له العديد من المجاميع الشعرية منها: أنا ما أغني، مسودة للبياض، هو في حضرت التجلي وغيرها من المجاميع الأدبية لا يزال عطاءه الأدبي إلى اليوم. (ينظر: نهر يحس السكوت عليه (شعر)، مهدي النهيري، مركز تبارك لرعاية الإبداع وتكريم الإنجاز، ط١، ٢٠١٥م: ١٣٦، ١٣٧).

(٧١) مُسودة للبياض (شعر ونثر)، مهدي النهيري، مطبعة شمس الغري، النجف الأشرف، ط١، ٢٠١١م: ٧٥

(٧٢) عادل الفتلاوي: شاعر عراقي ولد في النجف الأشرف عام ١٩٧٧م، كان شغوفًا بالمطالعة والتّعلم وأحبّ الشعر والأدب، عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، شارك في مهرجانات متعددة في داخل العراق وخارجه له عدّة مؤلفات منها: موسيقى تصويرية لسيرة عاشق، إليّ خارجا منّي وغيرها من المؤلفات القيمة، ولا يزال إلى اليوم مستمرًا في عطائه وإبداعه الأدبي المتميز. (ينظر: سين جيم الكتابة، زينب صالح، تدقيق: ملاك درويش، دار قمرة للبحوث والنشر، ط١، ٢٠٢٢م: ٦٠-٦٧).

(٧٣) موسيقى تصويرية لسيرة عاشقٍ (شعر)، عادل الفتلاوي، دار فضاءات، الأردن، ط١، ٢٠١٢م: ٣٤.

(٧٤) وهاب الشريفي: هو وهاب رزاق حسن حبيب شريف الجبوري، ولد في النجف عام ١٩٦١م، حاصل على بكالوريوس الصحافة- قسم الإعلام- جامعة بغداد، عمل محررًا بعد التغيير في صحف المشرق والعدالة والاستقامة والرأي العام، والدعوة، ورأس تحرير صحيفة النجف اليوم، وصحيفة صوت النجف ومجلة المنهال من عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠٠٨م، كتب في أكثر الصحف والمجلات العراقية، ويعد عضوًا من أعضاء اتحاد الأدباء، ورئيس بيت الشعر في النجف أصدر سبعة عشر كتابًا في الشعر والتاريخ الإسلامي منها: الأمل العاشق، رسائل دفتر القلب، كهرباء لرقة صديقتي، كتب في كل أشكال القصيدة العربية والقصة، وله دراسات نقدية عن شعراء النجف والحركة الشعرية في النجف والمشهد الثقافي فيها. (موسوعة أعلام وعلماء النجف الأشرف، رشيد القاسم، مطبعة الغري، النجف الأشرف، ط١، ٢٠٢٠م: ٢/٦٥٤).

(٧٥) كهرباء لرقة صديقتي، وهاب شريف: ٣٥.

المصادر والمراجع

***القرآن الكريم**

***الكتب**

١- الإمام الغزالي حجة الإسلام ومُجدد المئة الخامسة (٤٥٠-٥٠٥هـ)، صالح أحمد الشامي، دار القلم، دمشق، ط٢، ٢٠٠٢م.

٢- امتناع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

٣- بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الجراني، تحقيق: د. رشيد حسن محمد علي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ، ط١.

٤- تاريخ الأدب العربي، د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٩٥م.

٥- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، زين الدين الزبيدي، اعتنى به وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، كسرى صالح العلي، مؤسسة الرسالة، دمشق، سوريا، ط١، ٢٠٠٩م.

٦- التعديلات والحرية في المنظور الإسلامي (دراسة مقارنة)، د. نضير الخزرجي، بيت العلم للنابهين، ط١، ٢٠١١م.

٧- تفسير الشعراوي (خواطر حول القرآن الكريم)، محمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، د.ط، ١٩٩١م.

٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله بن محسن التركي، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، د.ط، د.ت.

٩- جمع الجوامع المعروف بـ(الجامع الكبير)، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، عبد الحميد محمد ندا، حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة، مصر، ط٢، ٢٠٠٥م.

١٠- الحب في التراث العربي، د. محمد حسن عبد الله، عالم المعرفة، الكويت، ط١، ١٩٩٠م

١١- حصاد الغربة، محمد بحر العلوم، زير للنشر، ط١، ٢٠٠٣م.

١٢- حقيقة السنة والبدعة (الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: ذيب بن مصري بن ناصر القحطاني، مطابع الرشيد، ط١، ١٩٩٢م.

١٣- خذيني كما شئت (شعر) ، محمد حسين علاوي غيبي، مطبعة الولاية، النجف الأشرف، ط١، ٢٠١٠م.

١٤- ديوان الإمام ابن قيم الجوزيّة، خالد اليوبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٤م.

١٥- ديوان البرقعاوي، الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ عبد الهادي، جمعه وصححه: ضرغام البرقعاوي, راجعه وقدم له: محي الدين الجابري، المكتبة الأدبية المختصة، ط١، ٢٠١٥.

١٦- ديوان الجواهري، مطبعة الغري، النجف، د. ط، ١٩٩٣م.

١٧- ديوان الشبيبي، عنيت بنشره: جمعية الرابطة العلمية الأدبية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د.ط، ١٩٤٠م.

١٨- ديوان النخيل، أحمد حسين الدجيلي، جمع وتحقيق: رعد الدجيلي، المكتبة الأدبية المختصة، ط١، ٢٠١٥م.

١٩- ديوان الوائلي, الشيخ د. أحمد الوائلي، شرح وتحقيق: سمير شيخ الأرض، مؤسسة البلاغ، ط١، ٢٠٠٧م.

٢٠- رسالة في أدب الاختلاط بالناس ورسائل أخرى للإمام الراغب الأصفهاني، حققها وعلق عليها: د. عمر عبد الرحمن السّاريسي، أروقة للدراسات والنشر، ط١، ٢٠١٣م.

٢١- رسالة في التعقيب على تفسير سورة الفيل للمعلم عبد الحميد الفراهي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، وفق المنهج المعتمد من الشيخ العلامة: بكر بن عبد الله بو زيد دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٤هـ

٢٢- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

٢٣- الساق على الساق في ما هو الفارياق، أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق، عني بنشره: يوسف نومان البستاني، مكتبة العرب، مصر، د.ط، ١٩٨٥م.

٢٤- السُنن، تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمد كامل قره بللي، عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العلمية، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٥- شرح العقيدة الواسطية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، خرج أحاديثه واعتنى به: سعد بن فواز الصميل، دار ابن جوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط٦، د.ت.

٢٦- صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحم والأمثال، حسين بن محمد المهدي، راجعه: عبد الحميد محمد المهدي، دار الكتاب، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٧- العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: د. عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م، بيروت.

٢٨- العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل، حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني، تحقيق: مضر سليمان الحلي، مؤسسة الرافد للمطبوعات، بغداد، ٢٠١٤م

٢٩- عندما تتم عيون المغفرة، د. صباح عباس عنوز، التميمي للنشر والتوزيع، النجف الأشرف، ط١، ٢٠١١م.

٣٠- فتوح الغيب في الكشف عن قاع الريب، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. حسن بن أحمد العمري، د. صالح بن نار الناصر، أشرف على الإخراج العلمي للكتاب: محمد عبد الرحيم سلطان العلمان، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ٢٠١٣م.

٣١- الكنز اللغوي في اللسن العربي، ابن السكيت أبو يوسف بن يعقوب، تحقيق: د. أوغست هفنر، مكتبة المتنبي، القاهرة، ط١، ١٩٠٣م.

٣٢- كهرباء لرقة صديقتي، وهاب شريف، المكتبة الأدبية المختصة، النجف، ط١, ٢٠٠٧م.

٣٣- كيف أتوب، أبو العلاء محمد بن حسين بن يعقوب السلفي المصري، مكتبة الصحابة، الإمارات، ط٢، ٢٠٠٠م.

٣٤- لسان العرب، ابن منظور، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٩م.

٣٥- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٣٢٠هـ.

٣٦- المحبة صورها وأحكامها، د. عبد القادر محمد المعتصم دهمان، دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ط٣، ٢٠١٩م.

٣٧- مستدرك شعراء الغري، كاظم عبود الفتلاوي، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.

٣٨- مُسودة للبياض (شعر ونثر)، مهدي النهيري، مطبعة شمس الغري، النجف الأشرف، ط١، ٢٠١١م.

٣٩- معاجم مفردات القرآن (موازنات ومقترحات)، أ. د. أحمد حسن فرحات، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢١هـ

٤٠- معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، ١٩٨٥م.

٤١- موسوعة أعلام وعلماء النجف الأشرف، رشيد القاسم، مطبعة الغري، النجف الأشرف، ط١، ٢٠٢٠م

٤٢- موسيقى تصويرية لسيرة عاشق، عادل الفتلاوي، دار فضاءات، الأردن، ط١, ٢٠١٢م.

٤٣- نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان، محمد صديق حسن خان، ط١، المطبعة الرحمانية، مصر، ١٩٢٠م.

٤٤- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ: صالح بن عبد الله بن حميد، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط٤، د.ت.

٤٥- نهر يحس السكوت عليه (شعر)، مهدي النهيري، مركز تبارك لرعاية الإبداع وتكريم الإنجاز، ط١، ٢٠١٥م.

٤٦- هكذا كان الصالحون، أبو عبد الملك خالد بن عبد الرحمن الحسينان، مركز الفجر للإعلام د.ط، ٢٠٠٩م.

***الرسائل والأطاريح**

- المنهاج القرآني في تقويم العاطفة تجاه الأهل والعشيرة، مال الله عبد الرحمن مال الله الجابر، رسالة قدمت كإحدى متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، جامعة قطر، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٠١٧م.

***الصحف والمجلات**

١- اتجاهات الغزل العذري وسماته الفنية في العصر الأموي، د. حافظ عباس الشمري، م.م. عبد علي عبيد الشمري، مجلة كلية التربية المفتوحة ، الجامعة المستنصرية ،العد: ٨ ، ٢٠١٠م.

٢- البناء الاجتماعي للعائلة بين المنظور الغربي والإسلامي، دراسة مقارنة في علم اجتماع العائلة، م. م. نصير محسن عبد الحسين المرزه، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد: ٨، العدد: ٢، ٢٠٠٩م.

٣- الصداقة الصالحة إحدى استراتيجيات تحصين الشباب، أ. د. م. أركان سعيد خطاب المشايخي، جامعة بغداد، مركز البحوث النفسية، العدد: ٢٧، د.ت.

٤- مفاتيح الرزق في القرآن وتوظيفها في معالجة مشكلة الفقر، أ.د. جاسم مبارك مشوح، الجامعة العراقية، كلية الآداب، مجلة مداد الآداب المجلد: ١٠، العدد الخاص بمؤتمرات كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

Sources and references

***The Holy Quran**

***Books**

1- The rulings on the important lessons of the public of the nation, Abdul Aziz Abdullah bin Baz, explanation and comment: Abdul Aziz bin Dawood Al-Fayez, Dar Ibn Khuzaymah for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 2008 AD.

2- Imam Al-Ghazali Hajjah Al-Islam and the renewed of the fifth (450-50 AH), Saleh Ahmed Al-Shami, Dar Al-Qalam, Damascus, 2nd edition, 2002 AD.

3- Refraining from the prophet with the conditions, money, grandchildren and goods, Taqi al-Din al-Maqrizi, investigation: Muhammad Abdul Hamid Al-Numisi, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1st edition, 1999 AD.

4- A statement that the Jahmiyyah wears in establishing their verbal innovations, Ahmed bin Abdul Halim bin Abdul Salam bin Taymiyyah Al-Jrani, investigation: Dr. Rashid Hassan Muhammad Ali, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, 1426 AH, 1st floor.

5- History of Arabic Literature, d. Shawky Dhaif, Dar Al -Maarif, Egypt, 1st floor, 1995 AD.

6- The explicit abstraction of the hadiths of the correct mosque, Ahmed bin Abdul Latif Al-An anal, Zinedine Al-Din Al-Zubaidi, took care of him and came out of his hadiths: Hassan Abdel Moneim Shalabi, Kisra Saleh Al-Ali, Al-Risala Foundation, Damascus, Syria, 1st edition, 2009 AD.

7- Amendments and freedom in the Islamic perspective (a comparative study), Dr. Nadir Al-Khazraji, Bayt Al-Ilm li Al-Nahibin, 1st edition, 2011 AD.

8- Tafsir Al-Shaarawi (Thoughts about the Holy Qur'an), Muhammad Metwally Al-Shaarawi, Akhbar Al-Youm Press, ed., 1991AD.

9- Jami' Al-Bayan on the Interpretation of the Verse of the Qur'an, Abu Jaafar Muhammad Ibn Jarir al-Tabari, edited by: Abdullah bin Mohsen al-Turki, Dar al-Tarbah wa al-Turath, Makkah al-Mukarramah, d.d., d.d.

10 - The collection of mosques known as (the Great Mosque), Jalal al-Din al-Suyuti, edited by: Mukhtar Ibrahim al-Haij, Abdul Al-Hamid Muhammad Nada, Hassan Issa Abdel-Zaher, Al-Azhar Al-Sharif, Cairo, Egypt, 2nd edition, 2005 AD.

11- Love in the Arab Heritage, Dr. Muhammad Hassan Abdullah, The World of Knowledge, Kuwait, 1st edition, 1990 AD.

12- Harvest of Strangeness, Muhammad Bahr al-Ulum, Zair Publishing, 1st edition, 2003AD.

13- The truth about the Sunnah and heresy (the command to follow and the prohibition of innovation), Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, edited by: Theeb bin Masri bin Nasser al-Qahtani, Al-Rashid Press, 1st edition, 1992 AD.

14- Take me as you wish (poetry), Muhammad Hussein Allawi Ghaibi, Al-Wilaya Press, Al-Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 2010AD.

15- Diwan of the Imam Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Khaled Al-Youbi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 2014D.

16- Diwan al-Barqawi, Sheikh Abd al-Sahib bin al-Sheikh Abd al-Hadi, compiled and authenticated by: Dhargham al-Barqawi, reviewed and presented by: Mohi al-Din al-Jabri, the Specialized Literary Library, 1st edition, 2015.

17- Diwan al-Jawahiri, al-Ghari Press, Najaf, d. Edition, 1993 AD.

18- Diwan al-Shabibi, published by: The Scientific Literary Association Society, Press of the Authorship, Translation and Publishing Committee, Cairo, DT, 1940 AD.

19- Diwan al-Nakhil, Ahmed Hussein al-Dujaili, compiled and edited by: Raad al-Dujaili, Literary Library Al-Mukhtasa, 1st edition, 2015 AD.

20- Diwan Al-Waeli, Sheikh Dr. Ahmed Al-Waeli, explanation and investigation: Samir Sheikh Al-Ard, Al-Balagh Foundation, 1st edition, 2007 AD.

21- A message in the literature of mixing with people and other messages to Imam Ragheb Al-Isfahani, which he achieved and commented on: Dr. Omar Abdul Rahman Al -Saraissi, corridors for studies and publishing, 1st edition, 2013 AD.

22- A message in the comment on the interpretation of Surat Al-Fil by the teacher Abdul Hamid Al-Farahi, Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani, investigation: Muhammad Ajmal al-Islahi, according to the approval approved by Sheikh Al-Allama: Bakr bin Abdullah Bou Zaid Dar Al-Alam Al-Fayed for Publishing and Distribution, 1st edition, 1434 AH

23- Al-Zahir in the meanings of the words of the people, Muhammad bin al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, investigation: Dr. Hatem Saleh Al -Damen, Al - Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1992 AD.
24- Asceticism and Sufism in Arabic Poetry, Sirajuddin Muhammad, University Salary House, Beirut, Lebanon, Dr.
25- The leg on the leg in what is Al-Fareq, Ahmed Faris bin Yusuf bin Mansour Al-Shaddaq, about me by publishing it: Youssef Numan Al-Bustani, Al-Arab Library, Egypt, Dr. I, 1985 AD.
26- The Sunnah, the classification of Imam Al-Hafiz Abi Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah Al-Qazwini, investigation: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid, Muhammad Kamel Qara Balali, Abd al-Latif, God, Harz Allah, Dar Al-Risala Scientific, 1st edition, 2009 AD.
27- Explanation of the Wasitiyyah Creed, Muhammad bin Saleh bin Muhammad al-Uthaymeen, his hadiths were included and taken care of by: Saad bin Fawaz al-Sumayl, Dar Ibn Jawzi for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 6th edition, D.T.
28- Hunting Thoughts in Literature, Ethics, Spirituality, and Proverbs, Hussein bin Muhammad al-Mahdi, reviewed by: Abd al-Hamid Muhammad al-Mahdi, Dar al-Kitab, 1st edition, 2009 AD.
29- The Unique Contract, Ahmad bin Muhammad bin Abd Rabbuh al-Andalusi, edited by: Dr. Abd al-Majid al-Tarhini, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1983 AD, Beirut.
30- The detailed contract in the tribe of al-Majd al-Mu'athil, Haider bin Suleiman bin Daoud al-Hilli al-Husseini, investigated by: Mudar Suleiman al-Hilli, Al-Rafid Publications Foundation, Baghdad, 2014AD
31- When it is completed Eyes of Forgiveness, Dr. Sabah Abbas Anouz, Al-Tamimi Publishing and Distribution, Al-Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 2011 AD.
32 - Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hussein bin Ali bin Lutfullah al-Husseini al-Bukhari al-Qanuji, narrated from me by nature and presented to him and reviewed by: Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari, Modern Library for Printing and Publishing, Sidon, Beirut, D.D., 1992 AD.
33- Fattouh Al-Ghayb in revealing the bottom of the suspicion, Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Tibi, investigation: Dr. Hassan bin Ahmed Al -Omari, d. Saleh bin Nar Al -Nasser, supervised the scientific directing of the book: Muhammad Abdul Rahim Sultan Al -Alaman, Dubai International Holy Quran Award, 1st edition, 2013 AD.

34- Linguistic Treasure in the Arab Sege, Ibn Al-Sakit Abu Yusuf bin Yaqoub, investigation: Dr. Auguste Honner, Al -Mutanabi Library, Cairo, 1st edition, 1903 AD.
35- Electricity for my girlfriend's tenderness, Wahhab Sharif, the competent literary library, Najaf, 1st edition, 2007 AD.
36- How did I repent, Abu Al-Ala Muhammad bin Hussein bin Yaqoub Al-Salafi Al-Masry, Al-Salaq Library, Emirates, 2nd edition, 2000 AD.
37- Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, Correction: Amin Muhammad Abdel-Wahab, Muhammad Al-Sadiq Al-Ubaidi, Arab History Foundation, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1999 AD.
38- Lectures of the Writers and Poets and Bulgarians, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as the Ragheb al-Isfahani (d. 502 AH), Dar al-Aqam ibn Abi al-Arqam, Beirut, 1st edition, 1320 AH.
39- Love is its pictures and rulings, d. Abdel -Qader Muhammad Al -Mu'tasim Dahman, Dar Al -Loulaf for Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt, 3rd edition, 2019 AD.
40- Mustadrak poets of the Ghari, Kazem Abboud Al-Fatlawi, Dar Al-Adwad, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2002 AD.
41- A draft of white (hair and prose), Mahdi Al-Nurairi, Shams Al-Ghary Press, Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 2011 AD.
42- Dictionaries of the vocabulary of the Qur'an (budgets and proposals), a. Dr.. Ahmed Hassan Farhat, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an in Madinah, 1st floor, 1421 AH
43- Glossary of Language, Ahmed Reda, Dar Al-Hayat Library, Beirut, Dr. I, 1985.
44- Encyclopedia of flags and scholars of Najaf, Rashid Al-Qasim, Al-Ghary Press, Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 2020 AD.
45- The Quranic Encyclopedia, Characteristics of the Surah, Ja`far Sharaf al-Din, investigation: Abdul Aziz bin Othman Al-Tuwaijzi, 1st edition, Dar Al-Taraqiyeh between Islamic Doctrines, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1420 AH.
46- Encyclopedia explaining the Most Beautiful Names of God, Nawal Abdel Aziz Al-Eid, participated in the preparation and directing by a scientific team directed by: Wafa bint Mohsen Al-Turki, 1st edition, D.T.
47- Soundtracks for the biography of Ashiq, Adel Al-Fatlawi, Dar Fadaat, Jordan, 1st edition, 2012 AD.

48- The Ecstasy of the Drunk from the Redhead of Thazkar al-Ghazalan, Muhammad Siddiq Hassan Khan, 1st edition, Al-Rahmaniyah Press, Egypt, 1920AD.
49- The Nazareth of Bliss in the Noble Manners of the Noble Messenger, peace and blessings be upon him, a number of specialists under the supervision of Sheikh: Saleh bin Abdullah bin Hamid , Dar Al-Wasila for Publishing and Distribution, Jeddah, 4th edition, D.T.
50- A River That Feels Silent (Poetry), Mahdi Al-Nahiri, Tabarak Center for Nurturing Creativity and Honoring Achievement, 1st edition, 2015 AD.
51- Thus Were the Righteous, Abu Abdul Malik Khaled Bin Abdul Rahman Al-Husseinan, Al-Fajr Media Center, D. T., 2009 AD.

***Messages and theater**

- The Quranic curriculum in evaluating the passion towards the family and the clan, the money of God Abd al-Rahman, the money of God, the Jaber, a letter presented as one of the requirements for obtaining a master's degree in interpretation and the sciences of the Qur'an, Qatar University, College of Sharia and Islamic Studies, 2017 AD.

***newspapers and magazines**

1- The directions of virgin spinning and its artistic features in the Umayyad period, d. Hafez Abbas Al -Shammari, M. Abd al -Obaid al -Shammari, Journal of the College of Open Education, Al -Mustansiriya University, Al -Na`: 8, 2010 AD.
2- The social construction of the family between the Western and Islamic perspective, a comparative study in family sociology, m. M. Naseer Mohsen Abdul -Hussein Al -Marzah, Al -Qadisiyah Magazine in Arts and Educational Sciences, Volume: 8, Issue: 2, 2009 AD.
3- Good friendship is one of the youth fortification strategies, a. Dr.. M. Arkan Saeed Khattabi Al -Mashayi, University of Baghdad, Psychological Research Center, Issue: 27, D.T.
4- The keys to livelihood in the Qur'an and its use in addressing the problem of poverty, Prof. Dr. Jassem Mashouh, the Iraqi University, College of Arts, Madiad Literature Magazine Volume: 10, The Issue of the Faculty of Arts, the Iraqi University, 2019-2020 AD.